

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة قصة ابراهيم عليه السلام مع

النمرود

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاها بعد وقد سمعتم هذه الايات من

آخر سورة البقرة في اول الجزء الثالث منها - [00:00:03](#)

وفيها قول الله جل وعلا المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه من اتاه الله الملك من هذا الذي حاج ابراهيم في ربوبية الله جل وعلا

واستحقاقه العبادة. انه ملك - [00:00:23](#)

من عظماء ملوك الدنيا اتاه الله الملك فجعله ملكا اه جعله ملكا على بلاد الرافدين. بلاد العراق. وكان مقر ملكه في بابل احدي عجائب

الدنيا كما هي عند الناس في هذه الازمان - [00:00:42](#)

هذا النمرود ابن كنعان ملك بابل جعله الله ملكا ومع ذلك طغى وتجر وتعالى وتكبر فقال انا ربكم انا الهكم كما قال فرعون لموسى انا

ربكم الاعلى فقال له ابراهيم - [00:01:02](#)

وقد حاجه في الله. لما عبد ابراهيم ربه وقال لها النمرود بن كنعان نفسه قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت فقال النمرود هذا

المكابر المعاند انا احبي واميت كيف احيا وامات؟ اتى باثنين محكوم عليهما بالقتل. فقال الاول هذا اقتلوه. قال شفت يا ابراهيم هذا

انا قتلتته - [00:01:26](#)

وقال الاخر هذا اطلقوه فقال هذا انا احبيته فعرف ابراهيم ان هذا معاند ومكابر وقال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق

تأتي بها من المغرب. ان كنت ربا وقادرا - [00:01:59](#)

تأتي بالشمس من المغرب لان الربوبية معناها القدرة على كل شيء وهذا عاجز ضعيف وقال الله جل وعلا فيه فبهت الذي كفر. اصابه

البهت وقفت حجته والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:02:18](#)

توعد ابراهيم بالنار وامر بجمع نار عظيمة حتى ان هذه النار لم يستطيعوا ان يصلوا اليها من حرها ولها بها فوضع ابراهيم في

المنجنيق. ليلقوه في النار فنجى الله خليه ابراهيم - [00:02:39](#)

بان جعل الله النار عليه بردا وسلاما. وهم ظنوا انه قتل كيف هلك هذا الخبيث سلط الله عليه بجة صغيرة اصغر من من البعوض

دخلت في انفه ثم رقت رقت حتى صارت في في دماغه - [00:02:57](#)

فاذا تحركت هذه البقة اضطرب اضطرابا عظيما فلم يهنا ولم يهدأ حتى يضرب رأسه بالنعال تضرب دميسته بالنعال حتى يكثر ظريها

وتضطرب هذه البقرة وتدوخ وتسكن ما تموت فاذا هدأت وسكنت - [00:03:17](#)

رجعت بعد ذلك ثارت في رأسه فيضرب بالنعال ابقاه الله ما شاء ليريه الذلة والمهانة وهو يدعي انه رب العالمين ثم اهلكه الله جل

وعلا هذا لنا عبرة ايها المؤمنون - [00:03:43](#)

لنا عبرة اهل الاسلام اننا نوحده الله جل وعلا في ربوبيته وفي ملكه وفي تدبيره نوحده الله جل وعلا في الوهيته في عبادته وعبوديته

نوحده الله جل وعلا في اسمائه وصفاته وهذا هو ديدننا في هذه الحياة ما دمنا احياء - [00:04:00](#)

ونسأل الله ان يختم لنا حياتنا بذلك فان من كان اخر شأنه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة هذا هو ميدان العمل في الدنيا لا للاكل

ولا للشرب - [00:04:25](#)

ولا لجمع المال هنا المناصب وانما لتعبد الله عز وجل على هذه البسيطة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الله يختم لنا واياكم هذه الحياة الدنيا برطوانه. ويجعلنا من اهل عبادته ووحانيته - [00:04:40](#)

وان يعيذنا واياكم من ظد ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:02](#)